

عواصم - وكالات - قتل 19 متظاهرا امس، بينهم طفل في دمشق وادلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب) برصاص قوات الأمن التي كانت تحاول تفريق تظاهرات احتجاجية.
ودعا الناشطون السوريون على صفحة «الثورة السورية 2011» في موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إلى التظاهر امس، في سائر أنحاء البلاد تحية لـ«أسرى الحرية» وهم الأسرى السياسيون الذين لا يزالون معتقلين في السجون السورية.
وقال عبد الكريم الريحاوي من «رابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان»: إن قوات الأمن السورية فتحت النار على آلاف المتظاهرين في أنحاء مختلفة من البلاد امس، ما أسفر عن مقتل 19 شخصا وإصابة عشرات.

وقال الريحاوي: «قتل 10 في دمشق؛ 7 في القابون وثلاثة في رعن الدين، بينما قتل ثلاثة في ادلب (شمال غرب) واثنتان في درعا» جنوب البلاد التي انطلقت منها حركة الاحتجاج ضد النظام السوري.

من جهة أخرى أصيب 15 شخصا في الكسوة في محافظة دمشق

كما اضاف المصدر نفسه.

وكان ريحاوي ورامي عبد الرحمن من «المصد السوري لحقوق الإنسان» قالا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس» في نفقوسيا إن قوات الأمن أطلقت النار لتفريق المتظاهرين في احياء القابون حيث نزل نحو عشرين ألف شخص إلى الشارع، وركن الدين حيث سقط جرحى.

من جهتها افادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) «استشهد مدني برصاص مسلحين في ادلب وأصيب عنصران من قوات حفظ النظام بإطلاق النار عليهما من قبل مسلحين في جوبر».
وأضافت: «كما أطلق مسلحون النار على قوات حفظ النظام والمواطنين في القابون وركن الدين ما أدى إلى استشهاده مدني وجرح اثنين من قوات حفظ النظام».

وحسب المعارضين، فإن مئات الاف الأشخاص نزلوا الى الشوارع بعد ظهر امس، في سورية لا سيما في مدن دير الزور وحماة ودمشق للمطالبة بالأفراج عن المعتقلين وسقوط النظام بدعوة من الناشطين المطالبين بالديموقراطية.

## 19 قتيلًا بينهم طفل في جمعة «أسرى الحرية» وأكثر من مليون تظاهروا في حماة ودير الزور

وأعلن عبد الرحمن، إن «أكثر من مليون شخص تظاهروا اليوم في حماة ودير الزور».

واعتبر أن هذه المشاركة الكثيفة تبعث «رسالة واضحة إلى السلطات أن التظاهرات في تصاعد وليست في أفول». وأوضح أن «عدد المتظاهرين بلغ أكثر من نصف مليون في حماة وقرامها في حين بلغ في دير الزور ما بين 450 و550 ألفا».

وفي دمشق، كان أكثر من سبعة آلاف متظاهر يتجهون نحو جامع الحسن في حي الميدان، الذي أصبح نقطة تجمع المتظاهرين في العاصمة السورية كما افاد ناشطون في المكان.

كما جرت تظاهرات في بلدة معرة النعمان في محافظة ادلب (شمال غرب) الحدودية مع تركيا.

وجرت أيضا تظاهرات في العديد من احياء حمص في وسط سوريا والرقة (شمال) وحلب (شمال) كما أوضح الناشطون.

وسار أيضا متظاهرون في عامودا في محافظة الحسكة (شمال) وتجمع الآلاف في عين العرب (شمال) حيث اعتقل العديد من المتظاهرين كما اكد ريحاوي.

### الأوضاع الإقليمية والدولية

### بين خادم الحرمين وساركوزي والبشير

الرياض، جدة - ا ف ب - عرض خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الأوضاع الإقليمية والدولية خلال اتصال هاتفي امس.

واوضحت «وكالة الأنباء السعودية» انه «جرى خلال الاتصال عرض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية». وقال نائبه ثانياً، نوكا الوكالة ان الملك عبدالله بحث في جدة، امس، مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي وصل من الدوحة الأوضاع الإقليمية والدولية، مشيرة الى ان «الملك قدم التهنية للبشير على توقيع اتفاقية سلام دارفور».

### قلق أميركي من «النووي السوري»

نيويور (الأمم المتحدة) - ا ف ب - اعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق» مما سمعته من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجلس الأمن حول وجود نشاطات نووية مفترضة لسورية.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس ان «الولايات المتحدة مازالت قلقة بالعمق» مضيفة ان بلادها وبعد التقرير الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول سورية «تؤكد قلقها الطويل الامد حول احترام سورية واجباتها الدولية في المجال النووي».

### ترحيب عربي ودولي بتوقيع اتفاق سلام بين السودان وحركة «التحرير والعدالة»

| وليد المولان - من الدوحة |

رحبت العديد من الاوساط العربية والدولية بتوقيع اتفاقية «سلام» بين حكومة السودان ومتمردي حركة «التحرير والعدالة»، لاحتواء النزاع في اقليم دارفور، ليل اول من امس، في الدوحة برعاية قطرية استقرار المنطقة». وقال الرئيس السوداني عمر البشير، وقادة دول إفريقيا وتشاد وإفريقيا الوسطى، الى جانب ممثلي الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

وقال غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني مسؤول ملف دارفور في كلمة امام الحفل: «أنا نحني اليوم لعمار جهود احلال السلام في دارفور».

وقال دارفور: «متمنيا ان يكون اسلما دائما لحل المشئلة من جذورها». وبيدوره وصف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الخاص المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لرفيقوس إبراهيم قماري في الإناق بـ «التاريخي»، مهنئًا قطر على دورها في هذا الإنجاز الكبير ومساهمتها السخية في تنمية إقليم دارفور»، معربا عن تفاؤله بأن «شعب دارفور سيعيش في أمان واستقرار وهو يجني ثمرات السلام». من جانبه، وصف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي توقيع اتفاق سلام دارفور بـ «التاريخي» خصوصا «المغزى العميق والدالة الواضحة لهذا الاحتفال كونه يمثل بداية لتحقيق السلام في دارفور».

#### اتهام قوى سياسية بإبرام صفقات سرية مع «العسكري» المصري

## إطلاق «وثيقة ميدان التحرير» للقصاص من مبارك والعدالي وقتلة الثوار



متظاهرون يؤدون صلاة الجمعة في ميدان التحرير أمس

#### ○ حيس عبيد 15 يوما على ذمة التحقيق

### في قضيتي المبيدات المسرطنة

المحايوي، خطيب مسجد القائد إبراهيم الإسكندرية، في خطبة الجمعة الشعب «بإمهال المجلس العسكري فرصة أسبوعين لتحقيق المطالب»، كما حذر المجلس العسكري من غضب أمن الإسكندرية، تعبيرا عن رفضهم لتعيين اللواء خالد غراب مدير الأمن الإسكندرية، نظرا لتاريخه في التعامل القاسي مع المتظاهرين.

وفي سياق مواز، اشتعلت حرب الاتهامات بين القوى السياسية في مصر على خلفية مليونية الإنذار الأخير التي انطلقت، أمس، في ميدان التحرير بعدما استجابت جماعة وسورية واليمن»

| القاهرة - «الراي» |

على أهالي الشهداء من دون الحصول على حق أبنائهم.

كما طالبوا «بتشكيل حكومة ثورية حقيقية بعيدة الصلة عن كل عناصر الجسد الوطني المنحل، وتضع عناصر وطنية معروفة بتاريخها النضالي وأن تدع إليها العديد من الأحزاب والقوى السياسية والحركات الشبابية المختلفة للمطالبة بسرعة نقل الرئيس السابق حسنى مبارك إلى مستشفى طره، وتخصيص محكمة بحاكمل دوائرها لمحكمة قنلة الثوار ويكون مبارك اول المائلين أمامها.

كما طالب المتظاهرون «بضرورة استقلال القضاء والإفراج عن المعتقلين السياسيين، سواء الذين اعتقلوا قبل الثورة أو بعدها، وإلغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين واستقلال الأزهر الشريف وانتخاب هيئة كبار العلماء لاختيار شيخ الأزهر من بينهم».

وقور الانتهاء من صلاة الجمعة، تلا فوق منصة «ميدان التحرير»، «وثيقة ميدان التحرير» للقصاص من مبارك والعدالي وقتلة الثوار.

وتضمنت الوثيقة 5 بنود، وافق عليها الجمعية الوطنية للتغيير والمجلس الوطني والأحزاب السياسية وممثلو شباب واتلافات الثورة.

أكدوا أن «اعتصام في ميدان التحرير مستمر ومفتوح حتى تتم الاستجابة الفورية لمطالبهم وتشمل المطالب: القصاص العادل من قتلة الثوار وتشكيل دائرة مدنية جنائية واحدة تضم في مقدمها قضايا مبارا، ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي، وكل رجال الشرطة المتورطين في اغتيال زمرة شباب مصر، وأن تكون المحاكمات عادلة ونابجة، وتضع في اعتبارها الشهور الطويلة التي تريت



صورة كاريكاتيرية تجمع مبارك وتجله جمال وعلي عبد الله صالح والقذافي والأسد في وسط القاهرة أمس (رويتزر)

«المسألة الآن ليست إذا كان النظام سيسقط... بل متى»

### «الشبابك» و«الموساد»:

## الأسد فشل ... وأخذ في الضعف

| القدس - «الراي» |

الإب عشرات الآف من ناشطي الإخوان المسلمين قبل نحو 30 عاما أفزرت جيلا من المعارضين الآقوى في الأراضي السورية حسب كل المؤشرات.

واكد التقويم الذي وضعت نسخة منه امام وزير الدفاع يهود باراك ومكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان «الجيش السوري يمر في مرحلة تحول كبيرة، ففي ضواحي دمشق أيضا تعاطفت التظاهرات، وإن كان النظام نجح حاليا في وقف الاحتجاج العلني في وسط العاصمة السورية. ويلاحظ هنا في اسرائيل ارتفاعا في عدد المشاركين في التظاهرات في كل أرجاء سورية واستعدادا متعاظما للمتظاهرين يدفع ثمن شخصي كجزء من المسعى لاسقاط النظام. تظاهرات نهاية الاسبوع الاخير كانت الاكبر التي سجلت في سورية منذ بدء الاحتجاج».

وقال باراك لصحيفة «هارتس» ان تقديره نظام الأسد «سيسقط في غضون أشهر».

في المدوات الاخيرة انضمت محافل استخبارية لهذا التقدير واتحدت ان «المسألة الآن ليست اذا كان النظام سيسقط، بل متى».

كثفت التحليل الإسرائيلي حول الاحتجاجات الحالية في سورية والذي كان أجراه اخيرا جهازا الأمن العام «الشبابك» و«الموساد» والوسطيين السياسي والأمني في اسرائيل ان الرئيس بشار الأسد «فشل في مساعيه الى كبح جماح موجة الاعتراض على نظامه، وأنه أخذ في الضعف». وحسب المعلومات الإسرائيلية فان «الاشهر الثلاثة الاخيرة فر من الجيش السوري أكثر من 2000 جندي لم يوافقوا على المشاركة في قمع التظاهرات، والجيش يظهر تعباً شديدا جراء المواجهة المستمرة مع المتظاهرين».

وتؤكد الأجهزة الأمنية انه «من المؤشرات العميقة لبعد التغيير وضعوية السيطرة للجيش السوري والنظام السوري برز في التظاهرات في حماة في الاسبوع الماضي حيث شارك على ما يبدو مئات الآلاف من الناس، وتلقّت قوات الأمن السورية تعليمات بالوقوف جانبا وعدم الصدام مع جموع المتظاهرين الأمر الذي زاد ثقة معارضي النظام في المدينة بانفسهم، المدينة التي ذبح فيها الأسد

### «التايمز»: سورية تسلّح «حزب الله» بـ «سكود»

لندن - يو بي آي - ذكرت صحيفة «التايمز» امس، أن سورية سزّعت امداداتها من الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية المتطورة من طراز «سكود»، لمقاتلي «حزب الله» في لبنان في خطوة اوضحت ان «من شأنها تاجيح زعزعة استقرار المنطقة».

ونقلت الصحيفة عن «مصادر استخبارية في الغرب والشرق الأوسط» ان «الاضطرابات الحالية التي يواجهها نظام الرئيس بشار الأسد لم توقف مساعيه الرامية الى تعزيز قدراته العسكرية، وتقوم دمشق بمساعدة خبراء من ايران وكوريا الشمالية بتطوير صواريخ متقدمة متطورة في موقع سري يُلقب بمدينة الصواريخ بُني في جبل بالقرب من مدينة حماة»، وأشارت ان «برنامج الصواريخ» زُعم بأنه يُدار من قبل مركز الأبحاث والدراسات العلمية في دمشق، المخرج على لائحة العقوبات الأميركية، فيما صعدّ السوريون أيضاً، ويدعم مالي وسياسي من ايران، مساعدتهم العسكرية الى حزب الله والذي صار يُعدّ الآن أقوى قوة عسكرية غير تابعة للدولة في العالم».

وأضافت الصحيفة أن «حزب الله تسلم العام الماضي دفعتين من صواريخ أرض - أرض من طراز سكود المتطورة

في المقابل، رفضت احزاب «الوفد» و«التجمع» و«الناصرى» وبعض الاحزاب تحت التأسيس محاولات فرض اسماء يعينها على القوى السياسية من الميدان اوغيره. داعين الى «التزام فقط المعايير الموضوعية وإعطاء صلاحيات حقيقية للحكومة»، حسب تأكيدات الأمين المساعد للحزب «النصرى» احمد عبد الحفيظ، وعضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» محمد سرحان وأمين الشؤون السياسية في «التجمع»، نبيل ذكي.

من جانب ثان، أمر قاضي التحقيق في قضايا الفساد، في وزارة الزراعة المستشار أحمد إدريس، ليل اول من امس، حيس رئيس وزراء مصر السابق عاطف عبيد 15 يوما على ذمة التحقيق في قضيتي المبيدات المسرطنة، وتخصيص اراض لرجل الأعمال المصري الهارب حسين سالم، في أسوان، ووجهه قاضي التحقيق، لعاطف عبيد 3 تهم هي: تسهيل الاستيلاء على محمية الجبازية في الاقصر حيث وافق على بيع مساحة 38 فدانا في جزيرة البياضية لصالح رجل الأعمال الهارب حسين سالم رغم انها محمية طبيعية لا يجوز بيعها أو التصرف فيها، وتربيع رجل الأعمال الهارب إلى اسبانيا حسين سالم 200 مليون جنيه،

6 ابريل» هجوما عنيفا على «الإخوان» في بيانات وزعتها في الميدان. وكشفت مصادر عن خلافات داخل حزب «الوفد» بسبب المشاركة في

«الميونية» حيث رفض البعض اتباع نفس مسك «الإخوان»، فيما ظهر اتجاه يؤيد استمرار الاعتصام والمشاركة في الميونيات «حتى لا يكون الحزب منفيونا ومعزولا عن الشارع كما حدث مع الإخوان فور انقطاعهم عن تظاهرات التحرير».

في المقابل، رفضت احزاب «الوفد» و«التجمع» و«الناصرى» وبعض الاحزاب تحت التأسيس محاولات فرض اسماء يعينها على القوى السياسية من الميدان اوغيره. داعين الى «التزام فقط المعايير الموضوعية وإعطاء صلاحيات حقيقية للحكومة»، حسب تأكيدات الأمين المساعد للحزب «النصرى» احمد عبد الحفيظ، وعضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» محمد سرحان وأمين الشؤون السياسية في «التجمع»، نبيل ذكي.

من جانب ثان، أمر قاضي التحقيق في قضايا الفساد، في وزارة الزراعة المستشار أحمد إدريس، ليل اول من امس، حيس رئيس وزراء مصر السابق عاطف عبيد 15 يوما على ذمة التحقيق في قضيتي المبيدات المسرطنة، وتخصيص اراض لرجل الأعمال المصري الهارب حسين سالم، في أسوان، ووجهه قاضي التحقيق، لعاطف عبيد 3 تهم هي: تسهيل الاستيلاء على محمية الجبازية في الاقصر حيث وافق على بيع مساحة 38 فدانا في جزيرة البياضية لصالح رجل الأعمال الهارب حسين سالم رغم انها محمية طبيعية لا يجوز بيعها أو التصرف فيها، وتربيع رجل الأعمال الهارب إلى اسبانيا حسين سالم 200 مليون جنيه، 6 ابريل» هجوما عنيفا على «الإخوان» في بيانات وزعتها في الميدان. وكشفت مصادر عن خلافات داخل حزب «الوفد» بسبب المشاركة في

#### الثوار يتقدمون نحو البريقة

#### «مجموعة الإتصال»: «المجلس الإنتقالي»

#### السلطة الحكومية الشرعية في ليبيا

عواصم - وكالات - اعترفت مجموعة الإتصال حول ليبيا بالمجلس الوطني الإنتقالي، الهيئة السياسية للثوار الليبيين، على انه «السلطة الحكومية الشرعية» في البلاد حسب مقطعات من البيان الختامي لاجتماع المجموعة في اسطنبول امس.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اوضح في وقت سابق على هامش الاجتماع ان «ذلك يعني أننا نستمكن من رفع التجميد عن عدد من الارصدة التي تخص الدولة الليبية لان المجلس الوطني الإنتقالي هو الذي يتولى هذه المسؤولية الآن».

وكان مجلس الأمن اعتمد في فبراير عقوبات اقتصادية ضد نظام طرابلس بما يشمل تجميد ارصدة عائلة الزعيم الليبي معمر القذافي وشخصيات قريبة منها. وكان المجلس الوطني الإنتقالي يطالب بتحويل هذه الارصدة الى الثوار.

ودعت المجموعة الى ان يعزل الثوار من دون تاخير الى تشكيل حكومة انتقالية بحسب هذه الوثيقة التي وزعها وفد على بعض الصحافيين. وطالبت أيضا مجددا برحيل الزعيم الليبي، وأكدت ان «القذافي يجب ان يغادر السلطة بحسب مراحل محددة سيتم الإعلان عنها».

من ناحيته، قال محمود شمام المسؤول الاعلامي في المجلس الوطني الإنتقالي على هامش مشاركته في الاجتماع ان «أكثر ما يحتاج اليه هو المال ثم المال ثم المال».

واضاف: «أنا بحاجة الى 3 مليارات دولار»، وفي كلام شمام اشارة الى اقتراح للمجلس الوطني الإنتقالي دعمته تركيا بتوزيع اموال للقوى الاساسية في ليبيا من الارصدة المجمدة للنظام الليبي وذلك لاهداف انسانية بحتة. وتابع: «نريد رؤية ألية يتم اعتمادها لتصبح واقعا» لاستخدام هذه الاموال.

وانتقد شمام الوضع السياسي للجنئين الليبيين الذين هربوا الى تونس وبشكل عام الأوضاع التي يمر بها الليثاوخون الذين فروا من المعارك بين الثوار والقوات الموالية للقذافي.

وعن امكانية التوصل الى وقف النار قبل شهر رمضان الذي يبدأ اول اغسطس المقبل، قال شمام: «كلان، لن يحصل ذلك الا بعد ان نكون هزمنا القذافي وليس قبلا».

ميدانيا، واصل الثوار الليبيين، امس، هجومهم على الجبهة الشرقية مؤكداين انهم زحفوا في اتجاه ميناء البريقة النطفي ما خلفهم قنطين على الاقل و24 جريحا.

واعلن الثوار غداة بداية الهجوم على محور اجدابيا للطرق الاساسية على بعد 80 كيلومترا شرق البريقة، انهم اسروا جنديا واستحوذوا على 3 سيارات. وصرح محمد الزاوي الناطق باسم المتمردين: «تدور معارك في الشمال (الطريق الرئيسية بين اجدابيا والبريقة) والجنوب والوسط» مضيفا: «أنا نحزن تقدا جيدا في الجنوب والشمال».

وفي الوقت نفسه، اعلن الحلف الاطلسي انه قصف الخمينس مركز قيادة الجيش الحكومي ودبابه واليتين عسكريتين ومنصة راجمات صواريخ في ضواحي البريقة مقر البنى التحتية النطفية الاساسية وبوابة الطريق المؤدية الى خليج ستر.

من جهته، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس، ان المملكة المتحدة سترسل 4 مقاتلات اسطفاية الى مسرح العمليات في ليبيا.